

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

قال وهذا إذا كان في المسائل الخفية فقد يقال بعدم التكفير وأما ما يقع منهم في المسائل الظاهرة الجلية أو ما يعلم من الدين بالضرورة فلا يتوقف في كفر قائله انتهى . إذا عرفت هذا فمسألة علو الله على خلقه من المسائل الجلية الظاهرة ومما علم بالضرورة فإن الله قد وضحها في كتابه وعلى لسان رسوله وهي مما فطر الله عليها جميع خلقه إلا من اجتالته الشياطين عن فطرته واتبع هواه وأخلد إلى الأرض وكلام شيخ الإسلام إنما يعرفه ويدريه من مارس كلامه وعرف أصوله فإنه قد صرح في غير موضع أن الخطأ والجهل قد يغفرا لمن لم يبلغه الشرع ولم تقم عليه الحجة في مسائل مخصوصة إذ اتقى الله ما استطاع واجتهد بحسب طاقته وأمين التقوى وأمين الاجتهاد الذي يدعيه عباد القبور والداعون للموتى والغائبين والمعتطلون للصانع عن علوه على خلقه واستواءه على عرشه ونفى أسمائه وصفاته كماله ونعوت جلاله والقرآن يتلى في المساجد والمدارس والبيوت ونصوص السنة النبوية مجموعة مدونة معلومة الصحة والثبوت .

فليس في كلام شيخ الإسلام وابن القيم رحمهما الله ما يؤيد ما ذهب إليه حسين أخوك لأن كلامهما في عدم التكفير بالمكفرات